

# إيكافو ترفض اعتراضات دول الحصار وتقبل شكوى قطر



السبت 30 يونيو 2018 04:06 م

أنهى مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (إيكافو) اجتماعاته في كندا، أمس الجمعة وأصدر قرارات نهائية بشأن رفض طعون دول الحصار، وصدق على نتائج التصويت برفض جميع الطعون حول عدم اختصاصه بالنظر في الشكويين المقدمتين من قطر.

وقال مندوب دولة قطر لدى المنظمة الدولية إن المجلس أقر نتائج التصويت برفض جميع اعتراضات دول الحصار وقبول النظر في شكويين قدمتهما قطر.

وبذلك أخذ قرار المجلس الصيغة القانونية اللازمة بحسب لوائح المنظمة للبدء في النظر في الشكويين المقدمتين من قطر ضد دول الحصار.

وبحسب مصدر داخل المنظمة للجزيرة، فإن المجلس سيطلب من دول الحصار الرد على الشكوى القطرية خلال سبعة أيام من صدور القرار أو تسليحه من قبل الدول المعنية. أما الدول الأربع فردت برفض القرار، وقالت إن الصراع مع قطر هو صراع أمني وسياسي وأنها ستلجأ لمحكمة العدل الدولية لاستئناف قرار الايكافو.

وقبل يومين، رفض مجلس إيكافو الطعون التي قدمتها دول الحصار على الشكوى القطرية في ما يتعلق باتفاقية شيكاغو واتفاقية العبور، وذلك خلال اجتماع على مستوى الوزراء في مونتريال الكندية.

ورأس وزير المواصلات والاتصالات القطري جاسم بن سيف السليطي الوفد القطري خلال الاجتماع، حيث توقع السليطي أن تحاول دول الحصار نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية بدعوى عدم اختصاص مجلس الإيكافو بالنظر فيها.

وكانت الإيكافو أنهت اجتماعها الاستثنائي في مونتريال الكندية في يوليو/تموز من العام الماضي بمطالبة جميع الدول الأعضاء بالالتزام باتفاقية شيكاغو التي تنص على حرية الملاحة الجوية، ودعت المنظمة جميع أعضائها للتعاون من أجل ضمان سلامة وأمن الطيران.

وأكدت هيئة الطيران المدني القطرية أن المجلس التنفيذي لمنظمة الإيكافو استعرض الملف المقدم من دولة قطر، وأقر بضرورة التزام جميع الدول باتفاقية شيكاغو 1944 وملحقاتها، ودعا الدول لفتح المسارات على المياه الدولية.

وفي أبريل الماضي، استنكرت الهيئة العامة للطيران المدني القطرية اتهام الإمارات لقطر بتهديد الأمن والسلامة الجوية، مؤكدة أن الدوحة ملتزمة بأعلى معايير الجودة للمحافظة على أمن وسلامة الطيران المدني.

واعتبرت الهيئة القطرية أن توالي الشكاوى المفتعلة -التي تصدر عن هيئة الطيران المدني الإماراتية مصحوبة بزخم إعلامي- ما هي إلا محاولات غير موفقة للفت الأنظار بعيدا عن اختراقات طائراتها العسكرية المتعددة للأجواء القطرية منذ بداية الأزمة الخليجية في يونيو 2017.